

إلى السيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج،
المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج،
تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: سؤال شفوي حول حول إرجاع جثمان المغاربة المتوفين خارج أرض الوطن إلى المغرب
نوع السؤال: آني

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

السيد الوزير المحترم:

بعد إغلاق المغرب لحدوده البرية والجوية مع كل الدول، طرحت إشكالية كبيرة بالنسبة للجالية المغربية المقيمة بدول المهجر، تتعلق بإرجاع جثمان المغاربة إلى وطنهم الأم، الذين قضوا بسبب جائحة كورونا أو لأي سبب من الأسباب، وذلك قصد دفنهم وفق تعاليم الشريعة الإسلامية بمدنهم، وبجوار ذويهم.

كما هو معلوم السيدة الوزيرة، فأغلب مغاربة العالم، عادة ما يؤدون تأمين، للوكالة البنكية، وتربطهم معها عقود ترتب التزامات على هذه الوكالات، على رأسها التكفل بكل مصاريف نقل الجثامين ودفنها، لكن جراء هذه الوضعية الاستثنائية التي تمر منها أغلب دول المعمور، والتي حتمت إغلاق الحدود، لم يعد من الممكن إرجاع الجثمان إلى أرض، الأمر الذي طرح مشكلة، تتعلق بوفاء الوكالات البنكية بالتزاماتها اتجاههم، حيث تداول العديد من أفراد الجالية المغربية أن وكالات التأمين، أطلعتهم على عزمها تمكينهم من تعويض مالي لإعانتهم على تحمل مصاريف الجنازة والدفن بدول الإقامة، إلا أن المبالغ المقترحة جد ضعيفة، ولا يمكن بتاتا أن تغطي كافة مصاريف الدفن.

وحتى تتحمل وكالات التأمين مصاريف الدفن كاملة بدول الإقامة، نسايلكم السيدة الوزيرة، عن الإجراءات التي ستتخذونها لإيجاد الصيغة المناسبة لإلزام وكالات التأمين بالوفاء بالتزاماتها اتجاه مغاربة العالم في ظل هذه الظروف الصعبة؟

وتقبلوا أسمى التقدير والاحترام

إمضاء :

عبدالكريم الهمس